الفصل السابع
دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى مجال التصنيف والببليوجرافيا الموضوعية العربية

وردت اشارات عابرة إلى دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى مجال التصنيف أثناء حديثنا عن الخطة العربية للتصنيف فى سياق الحديث عن البحث فى التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات • ونظرا لمـــا لهذا الدور من أهمية قصوى فان الحديث عنه فى ثنايا الحديث عن موضوع آخر لا يعطى الصورة الكاملة ، ولذلك فسوف نحاول هنا أن نتحدث عن هذا الدور بشىء من التفصيل •

لقد بدأ كاتب هذه الدراسة البحث فى مجال التصنيف منذ سنة ١٩٦٣ ، وأتم دراستين فى مجال (الخطة العربية للتصنيف) ، وقد سبقت الاشارة إليهما • وقد تم اختيار الأسس واعداد قائمة تصنيف لعلوم الدين الاسلامى •

وقد كان من الضرورى بعد اتمام المرحلتين أن يقفز إلى الذهن هذا السؤال : وماذا بعد ؟ أو بمعنى آخر : ما هو مستقبل الخطة العربية للتصنيف ؟ هل تكون الدراستان مجرد عمل أكاديمى يلقى نفس المصير الذى يلقاه الكثير من الأعمال الأكاديمية ، أم تفتح الباب ــ كما هو مفروض ــ أمام اتمام عمل جليل هو (الخطة العربية للتصنيف) لصالح آلاف المكتبات ومراكز المعلومات والبحث فى العالم العربى بل والاسلامى كذلك فى الموضوعات التى تخص المسلمين ؟ هل يكون مصيرهما الاهمال وبعد سنوات تصبح قيمتها تاريخية ؟

كانت هذه التساؤلات تدور فى ذهن الباحث نفسه وتثور فى قاعة الدرس من جانب بعض الطلبة الناضجين من ذوى الاستعدادات الطيبة ،

ومن جانب الكثيرين من العاملين فى المكتبات الذين تشغلهم قضية تصنيف المكتبة العربية ولا يجدون لها حلا ، ويعانون من العمل بأدوات لا تشفى غليلا أو تحل مشكلة . ولكنهم لا يجدون أمامهم غيرها .

لقد كان الحرص على مستقبل الخطة العربية للتصنيف هو ما يشغلهم جميعا . خاصة وأن استقراء تاريخ التصنيف يثبت أن نجاح أية خطة عامة يرجع فى المحل الأول إلى ما لقيته من دعم وامكانيات ، وأن الخطط التى استمرت هى الخطط التى تبنتها هيئات أو منظمات قوية مثل مكتبة الكونجرس أو الاتحاد الدولى للتوثيق . حدث هذا مع تصنيف مكتبة الكونجرس وتصنيف ديوى والتصنيف العشرى العالمى ، فى حين أن تصنيفا مثل تصنيف بليس تعرض للتوقف رغم علميته والجهد الذى بذل فى اعداده على مدى نصف قرن من الزمان .

بل ان جماعة البحث فى التصنيف التى تتألف من مجموعة من العلماء يندر أن يجتمع مثلهم فى مكان واحد وفى حلقة واحدة قد تعثرت فى إخراج خطتها العامة منذ ١٩٥٢ بسبب نقص الامكانيات . ولكن بادرة الأمل بالنسبة لها كانت تبنى الببليوجرافية القومية البريطانية لها أخيرا ، وهذا وحده هو الذى يعطى الأمل فى اتمامها .

كما أن تصنيف بليس الذى عانى من التجاهل فى بلاده ــ أمريكا ــ قد تعرض أيضا لموجة من الاهتمام فى بريطانيا ، وتأسست جماعة تصنيف بليس برئاسة ملز ، وينتظر أن يبدأ إصدار الطبعة الجديدة منه فى أكتوبر ١٩٧٦ وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من أن اعتماد خطة التصنيف على تنظيم أو هيئة قوية هو الضمان الأول لنجاحها واستمرارها .

وهذا ليس غريبا فى العلم والمشروعات العلمية . فهناك مشروعات كثيرة تبدأ بمبادرات فردية وجهود أفراد ، ولكنها لا تنجح إلا إذا عهد بها إلى تنظيمات قوية تسندها . ولنأخذ على ذلك مثلا واحدا هو دائرة المعارف الاسلامية التى أصدرها المستشرقون بثلاث لغات هى : الانجليزية

والفرنسية والألمـــانية فى أوائل هذا القرن • ولسنا هنا نتحمس لترجمة دائرة المعارف الاسلامية ، أو نقول أن الترجمـــة هى الحل السليم فى المجالات العربية والاسلامية أو أن من الصواب أن نتلقى عن الآخرين ما يخصنا ، لا نقول هذا الآن ولا نناقشه ، ولكنا نحكى ما حدث فقط كما حدث كمثال على ما يمكن أن يحدث للمشروعات الكبيرة إذا اعتمدت على جهود فردية ، كما أننا لا نقصد أبدا التقليل من جهود الأفراد ومبادراتهم ، ولكننا نقصد إلى الدلالة على أن اعتماد المشروعات الكبيرة على الأفراد لا يؤدى إلى نجاحهـــا ، فالأفراد محدودو الجهد تنقصهم الامكانيات والرعاية ، وجهودهم معرضة للتوقف لأى سبب وفى أى وقت ، أما وجود التنظيم بمعناه السليم فهو يضمن الاستمرار ، لأن كل فرد فى هـــذه الحالة يكون له دوره فى إطار محدد ، والتنظيم قائم والعجلة تدور •

والذى حدث لدائرة المعـــارف الاسلامية يعرفه جميـــع المهتمين بالدراسات العربية والاسلامية وجميع المثقفين • تحمس ثلة من الشباب فى أوائل الثلاثينات لترجمة الدائرة ، وصدر جزء كبير منها ، ثم توقفت • فى حين أن الدائرة الأصلية صدرت طبعتها الثانية • وقد أرادت دار الشعب فى مصر أن تعيد إصدارها منذ عدة سنوات معتمدة على الطبعة الثانية الأجنبية ، ورغم مرور عدة سنوات لم تصل إلا إلى جزء يسير منها • ولقد هرم الجيل الذى بدأها ولم يتم عمله •

كان الخوف على مستقبل الخطة العربية للتصنيف إذن هو أحد المؤرقات الرئيسية • ولكن كان ثمة شىء آخر • فقد أحسست كباحث بمدى ما يعانيه البـــاحث العربى من نقص فى الأدوات الببليوجرافية العربية • لقد عملت فى مجال اعداد تصنيف لعلوم الدين الاسلامى جميعا وكانت القراءات ذات شقين : فى مجال التصنيف ، وفى مجالات علوم الدين الاسلامى •

أما مجال التصنيف فباللغة الانجليزية ، وليست هناك مشكلة ، لأن الخدمات الببليوجرافية متوفرة ، وان كانت المشكلة هى توفر الانتاج

الذى نصل إليه من خلال الأدوات الببليوجرافيه • ولكن هـذه قضية أخرى •

أما علوم الدين الاسلامى فهناك مشكلة رئيسية : عدم توفر المدخل الموضوعى فى المكتبات العربية بصورة كافية وفعالة ، وعدم وجود أدوات ببليوجرافية تضع أمام الباحث ما يريد • ولنأخذ مثالا بسيطا : هب أن باحثا يريد أن يعد بحثا حول ترجمة القرآن ، أو حول أسلوب الجدل فى القرآن ، فسوف تكون مصادره المحتملة هى :

١ ــ الـكتب التى ظهرت عن هذين الموضـوعين ، ونقصد بالـكتب الدراسات التى ظهرت حول الموضوعين على هيئة الكتاب •

٢ ــ ما كتب عنهما فى التفاسير المختلفة ، وهى كثيرة جدا •

٣ ــ ما كتب عنهما من مقالات •

٤ ــ ما كتب عنهما من رسائل جامعية •

ولا يمكن استيعاب أى من البحثين إلا بتفحص ما كتب فى المصادر السابقة • أما المصدر الأول وهو الكتب والدراسات والرابع وهو الرسائل الجامعية ، فهما يتطلبان حصرا شاملا لكل ما كتب من كتب ودراسات ورسائل • وأما المصدر الثانى ، فهو يتطلب تصفح محتويات كتب التفسير لمعرفة الأماكن التى ورد فيها معالجة لأى من الموضوعين • وأما المصدر الثالث ، فهو يتطلب تصفح آلاف المجلدات من المجلات للعثور على ما قد يكون كتب فيهما •

والأعمال السابقة كلهـا تتطلب جهدا قد يستغرق العمر كله ثم لا يصل المرء فى النهاية إلى مطلوبه • وهذا يوضح مدى العبء الذى يقع على الباحث العربى ، ومدى ما تعانيه الأبحاث فى وطننا العربى من نقص وعدم اكتمال بسبب نقص المصادر ، واعتماد الباحثين على طرق ووسائل غير مقننة •

وان نقص الأدوات الببليوجرافيه ومعاناة الباحثين العرب بهذه الصورة يرجعان إلى عدم وجود خطة عربيه للتصنيف تستعين بها المكتبات العربية فى عمليم تنظيم محتوياتها ، كما يرجعان إلى أن التفكير فى اصدار الببليوجرافيات الموضوعية للانتاج الفكرى العربى أمر صعب بل يكاد يبدو مستحيلا لتشتت هذا الانتاج وغزارته وخاصة ما يوجد فى المجلات ، وعدم وجود الامكانيات المادية ، فهى مشروعات تتكلف الكثير ، ونقص الامكانيات البشرية ، فهى أعمال تحتاج إلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة ... الخ .

ولست أريد هنا أن أستطرد فى الحديث عن مشكلات اعداد خطة عربية للتصنيف ومشكلات اعداد الببليوجرافيات الموضوعية العربية ، فهذا يحتاج إلى صفحات وصفحات ، كما لا أريد أن أستطرد فى الحديث عن فوائدهما المحققة للتربية والثقافة والعلوم فى الوطن العربى ، ملاشك أن كل باحث أصيل يحس بهذه الفوائد .

ويكفى أن أقول فى هذا الصدد فقط أن البحث العلمى — بمعناه الواسع — فى الوطن العربى لا يمكن أن ينهض بدون توفر هاتين الأداتين تتساويان فى الأهمية والقيمة — مع المشروعات العلمية الهكبيرة التى لا زلنا نحتاجها فى وطننا العربى مثل :

دائرة المعارف الشاملة .

المعجم الشامل والتاريخى للغة العربية .

المعجم الجغرافى الشامل للوطن العربى .

المعجم العربى للتراجم .

ان أى انسان حريص على تقدم البحث العلمى فى وطننا العربى ليحس بالقلق ازاء نقص هذه الأدوات جميعا ، ويحس أن وجود هذه الأدوات — بما فيها أدواتنا الببليوجرافية — هى البدايات الصحيحة والضرورية لأى تطلع إلى التقدم وإلى المستقبل .

وفيما يتعلق بالخطة العربية للتصنيف والببليوجرافيات الموضوعية العربية فلا يمكن أن يتحمل مسئوليتهما ناشر معين ، فهما من المشروعات التى تحتاج إلى امكانيات كثيرة وإلى اعداد طويل يستغرق سنوات طويلة دون عائد • وقد أوصت المؤتمرات والحلقات المختلفة التى عقدت لدراسة أوضاع الببليوجرافيا والمكتبات فى الوطن العربى باستمرار ، بضرورة توفر هاتين الأداتين ، ولكن التوصية شىء والتنفيذ شىء آخر •

وقد جاءت البداية المشجعة فى سنة ١٩٧٣ على يد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • ويحسن هنا أن نسرد ما تم فى نطاقها منذ ذلك الوقت حتى الآن :

أولا ــ الببليوجرافيا الموضوعية العربية :

١ ــ وافقت المنظمة فى عام ١٩٧٣ على البدء فى اصدار مشروع : (الببليوجرافيا الموضوعية العربية) • وقد وافق المؤتمر العام لها فى دورته فى يناير (كانون ثان) ١٩٧٤ على هذا • ويستهدف هذا المشروع اصدار سلسلة من الببليوجرافيات الموضوعية تتناول كل حلقة فيها أحد الموضوعات •

وقد تمت الموافقة على أن يكون البدء بعلوم الدين الاسلامى لحاجة هذه العلوم إلى مثل هذه الخدمة من جهة ، ولوجود نظام تصنيف لعلوم الدين الاسلامى يوفر أداة لتصنيف هذه الببليوجرافية • ويوفر بذلك جهدا كان من الضرورى أن يتجه لتوفير هذه الأداة •

٢ ــ بدأ تنفيذ المشروع على مستوى الوطن العربى كله وتمت الاتصالات اللازمة مع المكتبات العربية التى اختيرت للاشتراك فى التنفيذ وتم الاتصال بالهيئات المتخصصة فى الدول العربية للتفاهم حول التنفيذ والاتفاق على خطة •

وفى نفس الوقت شكلت لجنة من الخبراء الفنيين المتخصصين فى علم المكتبات فى مقر المنظمة لتتولى عمليات الحصر والفهرسة والتصنيف وترتيب البطاقات وفقا للنظام المصنف .

٣ ــ استمر العمل ما يزيد على عامين نظرا لضخامة العمل . وقد تم العمل الآن وصدر المجلد الخاص بعلوم القرآن ، وهو يضم ما يقرب من عشرة آلاف مقال ، ويليه على التوالى بقية المجلدات وينتظر الانتهاء من عمليات الطبع فى ديسمبر ١٩٧٦ ، ليتضمن العمل ما يقرب من ٧٠٫٠٠٠ مقال .

٤ ــ كان من الضرورى التفكير فى الحلقة الثانية من السلسلة بعد علوم الدين الاسلامى . وقد استقر الرأى على أن تكون عن موضوع التربية .

٥ ــ بدأت بدايات التنفيذ مع أوائل عام ١٩٧٦ . وهو يتضمن :

١ ــ اعداد دراسة عن الاطار العام لخطة التصنيف .

٢ ــ اعداد نظام تصنيف للتربية والتعليم وعلم النفس التربوى .

٣ ــ ثم تلى بقية الخطوات التى تكون منهج المشروع ككل ، وهى حصر المجلات المتعلقة بهذا المجال فى الوطن العربى ، والاتصال بالدول العربية للتفاهم حول خطة التنفيذ ، الفهرسة والتصنيف ... الخ .

ثانيا ــ الخطة العربية للتصنيف :

١ ــ كانت بداية جهود المنظمة فى هذه الخطة هى مؤتمر الاعداد الببليوجرافى الأول الذى عقد بمدينة الرياض فى الفترة من ٢٤ نوفمبر ــ ١ ديسمبر ١٩٧٣

وقد طلبت المنظمة إلى كاتب الدراسة الحالية اعداد دراسة عن (نظم التصنيف فى الوطن العربى ، المشكلات والحلول المقترحة)

لتكون ضمن الدراسات والأبحاث التى يتقدم بها المنظمة . وتم اعداد الدراسة ونوقشت فى لجنة التصنيف . واتخذ المؤتمر توصيه بشأن الخطة العربيه للتصنيف تقضى بتجريب هذه الخطه مبتدئه بعلوم الدين الاسلامى . وكذلك توصية باعداد دراسه عن التعديلات العربية للتصنيف العشرى لديوى .

٢ ــ النقطة الجوهرية هنا هى تبنى المنظمة للتوصيات والبدء فى تنفيذها . وقد قامت المنظمة بالاشراف على عمليــة التجريب . والتى تمت وأعدت عنها دراسة مفصلة بالاضافة إلى اعداد الدراسة الخاصة بالتعديلات العربية ، وقد تمت هى الأخرى .

٣ ــ يمكن القول أنه مع بداية عام (١٩٧٤) ، ومع بدء تنفيذ مشروع الببليوجرافيا العربية الموضوعية أن المشروعين قد التحما معا . فموضوع التجريب وموضوع الببليوجرافيا الأول هو علوم الدين الاسلامى . وقد تمت العمليتان فى ذات المكتبات التى اختيرت للتنفيذ فى الوطن العربى .

٤ ــ أفادت الببليوجرافيا عملية التجريب ، وأوضحت ما هو معروف من أنه مهما كان الجهد المبذول فى اعداد أنظمة التصنيف فلابد من التطبيق لأن التطبيق هو الغاية النهائية من التصنيف ، ولأنه هو المحك الرئيسى الذى يمحص مدى صلاحية الخطط للعمل بها .

وإذا كانت الخطة الخاصــة بعلوم الدين الاســلامى قد أثبتت صلاحيتها وفعاليتها بصفة عامة ، سواء فى التجريب أو فى تصنيف الببليوجرافيــا ، إلا أن التطبيق قــد كشف عن ضرورة اجراء تعديلات واضافات هامة سجلت فى مقدمات الببليوجرافيا ، وسوف تظهر فى طبعة ثانية من التصنيف .

٥ ــ تجلى هذا الالتحام واضحا مع الموضوع الثانى وهو التربية فقد كان من الضرورى اعداد تصنيف لعلم التربية يكون أداة لتصنيف

البيليوجرافيا . ولما كان هذا التصنيف جزءا من الخطة العربية العامة للتصنيف فقد كان من الضرورى تحديد مكان التربية فى الخطة العامة ، أى تحديد الاطار العام للخطة العربية للتصنيف ومكان التربية فيها . وقد أعدت هذه الدراسة وأمكن فيها تحديد الاطار العام للأقسام الرئيسية كما تم اعداد تصنيف للتربية وستوزع نسخ على المصنفين للعمل به وتصدر طبعته النهائية بعد الانتهاء من البيليوجرافيا .

وتسير خطة المنظمة فى هذا الصدد على أن ينفذ موضوع — أو أكثر — كل عامين . ومع انتهاء العمل فى البيليوجرافيا الموضوعية العربية يكون العمل قد انتهى كذلك فى الخطة العربية للتصنيف .

ومن هذا العرض يتضح ما يلى :

١ — أن قبول المنظمة لتبنى هذين العملين وتنفيذهما يعد انجازا لا يستهان به ، تم بتنفيذ مشروعين كبيرين كان الوطن العربى فى أشد الحاجة إليهما باعتبارهما أداتين فى الغاية من الأهمية والأثر ، بالنسبة للبحث العلمى والتقدم فى الوطن العربى .

٢ — أن هذا يعد جزءا من نشاط آخر فى مجالات أخرى فى الفهرسة ورؤوس الموضوعات والمراجع العربية . وان هذا النشاط يحقق أمل المكتبيين والباحثين العرب فى مجالات علم المكتبات والمعلومات الذين كانوا تواقين إلى تنظيم جهودهم ووضعها موضع التنفيذ ولكنهم لم يكونوا يجدون الهيئة التى ترعى هذه الجهود كما أن المنظمة تضع الأبحاث موضع التطبيق فى مشروعات حقيقية وهى بهذا تكمل وظيفة أقسام المكتبات فى الوطن العربى : فى البحث والتطبيق معا .

٣ — تعتمد المنظمة فى تنفيذ كل مشروعاتها البيليوجرافية على المتخصصين من كافة أرجاء الوطن العربى ولا تترك فى هذا فرصة لانصاف

المتخصصين حتى يكون العمل قائم على الأساس العلمى السليم .

٤ ـ المنظمة لا تعمل فى فراغ بمعنى أن المشروعات التى تبنتها وتتبناها هى تلك المشروعات التى كانت كل المكتبات ومراكز المعلومات فى الوطن العربى تحس بالحاجة اليها ولا تجد إلى تنفيذها سبيلا فجاءت المنظمة وتبنت ونظمت جهود الباحثين فى هذا الصدد وفى هذا ما فيه من ربط للبحث العلمى فى مجالنا بحاجات حقيقية للمستفيد .

٥ ـ فيما يتعلق بمشروعى الببليوجرافيا الموضوعية والخطة العربية . فينبغى أن نقرر أنه فى داخل هذين المشروعين وتحت رعاية المنظمة تولد الآن وفى داخل المعمل الفعلى مدرسة فنية فى التصنيف والببليوجرافيا العربية ، هدفها تأصيل الفكر العربى فى هذين المجالين .

٦ ـ يؤدى المشروعان دورا حيويا فى مجال توحيد الفهرسة والتصنيف ، وفى مجال توحيد الفكر العربى وتقريب التفاهم بين العاملين فى المجالات المختلفة . فان وضع بطاقات مفهرسة من مختلف المكتبات فى العالم العربى وبأيدى مفهرسين مختلفين فى عمل واحد من شأنه أن يؤدى مع طول الممارسة إلى هذا التوحيد .

كما أن وضع أعمال المؤلفين الذين ينتمون إلى أماكن مختلفة فى وطننا العربى جنبا إلى جنب فى عمل واحد وفى موضوعات واحدة يخدم قضية التوحيد الفكرى والتفاهم العلمى . ومن المسلم به أن مثل هذه المشروعات هى التى تؤدى حقيقة إلى حل مثل هذه المشكلات العملية .

٧ ـ يؤدى مشروع الببليوجرافيا الموضوعية دورا كبيرا فى سبيل تدريب الخريجين على أعمال الفهرسة والتصنيف وخلق جيل مدرب

قادر على تنفيذ المشروعات . وحينما يكون رئيس هذه المجموعة هو نفسه مدرس التصنيف فى قسم المكتبات، فان التغذية المرتدة تساعد على تكوين واعادة تكوين كثير من أفكاره فى اعداد الدفعات القادمة ، وتؤثر فى صياغة الحاجات الحقيقية للدارسين وتوضيح ما هى الوحدات التى يحتاجونها ونسبة التدريب العملى إلى الدراسة النظرية، وضرورة هذه الأخيرة ..... وهكذا . وبهذا تكون عملية التدريس التى هى المنبع الأصلى فى الاعداد لا تتم فى فراغ . وهو دور لا يتحقق الآن فى المكتبات الجامعية التى كان من الممكن أن يتم فيها هذا الدور ، ولكنه لحسن الحظ وجد مكانا آخر ومجالات أوسع هو الببليوجرافيا الموضوعية العربية ومن شأن هذا اذا استمر أن يؤدى إلى وحدة فى الفكر وفى التطبيق

٨ ــ إذا كان ما تم فى سنوات قليلة جدا يعد بداية مشجعة جدا ، فان ما تبقى أكثر وأكثر • وبقدر ما توفر المنظمة من امكانيات لهذين المشروعين بقدر ما تسرع فى تنفيذهما ، وحينئذ يتحقق للمكتبات العربية دورها فى مساندة النهضة العلمية التى يسعى اليها وطننا العربى حثيثا •

قائمة مختارة بالمراجع

(أ) المراجع العربية :

١- شيرا ، ج. وايجان ، مرجريت ، الفهرس المصنف ، أسسه وتطبيقاته . ترجمة عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . بيروت ، دار الوطن العربى ، ١٩٧٥ . ١٩٢ ص.

٢ ــ عبد الوهاب عبد السلام أبو النور • تجريب الخطة العربية للتصنيف . علوم الدين الاسلامى • القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٥ • وثيقة رقم ٤/١/٧/٤ تنفيذا لتوصيات مؤتمر الاعداد الببليوجرافى الأول (الرياض : ٢٤ نوفمبر/تشرين ثان ــ ١ ديسمبر/كانون أول ١٩٧٣) ٦٧ ص •

٣ ــ التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الاسلامى • القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٣ • ر ، ٦١٤ ص •

٤ ــ التعديلات العربية للتصنيف العشرى لديوى • القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٤ • وثيقة رقم ٤/١/٧/٣ تنفيذا لتوصيات مؤتمر الاعداد الببليوجرافى الأول (الرياض : ٢٤ نوفمبر / تشرين ثان / ديسمبر / كانون أول ١٩٧٣) • ٨٦ ص •

٥ ــ الخطة العربية للتصنيف ، الأسس والاطار العام • القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • (تحت الطبع) •

٦ ــ عبد الوهاب عبد السلام أبو النور • الخطة العربية للتصنيف ، تصنيف التربية • القاهرة . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم • (تحت الطبع) •

٧ ــ دراســة مقارنة لبعض خطط التصنيف الببليوجرافى لاســتنباط الأسس لخطة عربية للتصنيف • رسالة ماجستير • كلية الآداب ــ جامعة القاهرة : ١٩٦٧ ٣٠٠ ص •

٨ – نظم التصنيف فى الوطن العربى ، المشكلات والحلول المقترحة فى : قرارات وتوصيات وبحوث مؤتمر الاعداد الببليوجرافى للكتاب العربى . الرياض ، ١٩٧٣ . ص ١٥١ – ٢٤٧ .

٩– كامل كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور. التصنيف عند العرب . في مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم. المقدمة الجزء الأول ، ص ٤٣ – ٧٦ .

١٠ــ ملز ، ج• نظم التصنيف الحديثة فى المكتبات ، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية • ترجمة عبد الوهاب عبد السلام أبو النور • القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ٣٨٥ ص •

(ب) المراجع الأجنبية :

(1) **Aitchison, F. Practical application of facet classification. in : Bakwell, K. G.B. ed. Classification for information retrieval. London, Bingley, 1968 pp. 45—72.**

(2) **Austin, Derek. Precis ; A manual of concept analysis and subject indexing. London, British National Bibliography, 1974.**

(3) **Belzer, J. and Others. Curricula in information science : Four year progress report. Journal of the American society for Information science, Jan.—Feb. 1975. pp. 17—32.**

(4) **Bliss, H. E. Bibliographic classification, extended by auxiliary systematic schedules for composite specification and notation. New York, H. W. Wilson, 1940 — 7. (Vols 1—2) ; 1953 (Vol. 3).**

(5) ———— . The Organization of knowledge and the system of the sciences. New York, Henry Holt, 1929. 433 p.

(6) British Standards Institation. The Universal Decimal classification, 3rd abridged English Edition. London, Wilson, 1939. 347 p.

(7) Bose, H. Classification at the crossroad. Arr. Lib. Sci. Doc. V. 16, No. 1, Mars 1966. pp. 40—54.

(8) Pritish Standards Institution. The Universal Decimal classification, 3rd abridged English Editionm. London, 1961.

(9) Classification Research Group. Bulletin No. 4. Jour. of Doc. Vol. 14, No. 3, Sep. 1958. pp. 136—152.

(10) ———— . Bulletin No. 5. Jour. of Doc. Vol. 15, No. 1. March, 1959. pp. 39—57.

(11) ———— . Bulletin No. 6. Journal of Doc. Vol. 17, No. 3, Sp. 1961. pp. 156—172.

(12) ———— . Bulletin No. 7. Jour. of Doc. Vol. 18, No. 2, June, 1962, pp. 65—88.

(13) ———— . Bulletin No. 8. Jour of Doc. Vol. 20, No. 3. Sep. 1964. pp. 146—169.

(14) ———— . Bulletin No. 9. Jour. of Doc. Vol. 24, No. 4, Dec. 1968. pp. 273—291.

(15) Classification Research Group. «The need for a faceted classification as the basis of all methods of information retrieval». Lib. Ass. Rec. Vol. 57. No. 7, July, 1955. pp. 262—268.

(16) Coates, E. J. Subject catalogues, London, Library Association, 1960.

(17) Crossley, C.A. New Schemes of classification. Lib. Ass. Rec. V. 65, No. 2. 1963. pp. 51—59.

(18) Daniel, Ruth and Mills, J. A Classification of Library and Information Science. London, The Library Association, 1975.

(19) Davison, Keith. Theory of Classification. Bombay Asia Publishing House, 1966. 59 p.

(20) Denison, B. Selected Materials in classification, a bibliography. New York, SLA, 1968.

(21) Dudley, Edward. ed. S.R. Ranganathan. 1892—1972, papers given at a menmorial meeting. London, Library Association, 1974.

(22) Farraddane, J.E.L. Fundamental Fallacies and new needs in classification. (In : Sayers Memorial volume ; Essays presented in honour of W.C.B Sayers. London, Lib. Ass. 1961. pp. 120—135).

(23) Farranddane, J.E.L. A Scientific theory of Classification and indexing and its practical applications. Jour. of Doc:, Vol. No. 2. June, 1950. pp. 83—49.

(24) ——— . Further Considerations. Jour. of Doc. Vol. 8 No. 2. June, 1952. pp. 73—92.

(25) Foskett, A.C. The subject approach to information. 2nd ed. London, Bingley, 1971. 429 p.

(26) Foskett, D.J. Classification and Indexing in the social science. 2ne ed. London, Butter worths, 1974.

(27) ——— . Classification for a general index Lenguage. London, Library Association, 1970.

(28) ——— . (Classification(Chapter in Ashworth, W. ed. Handbook, of special Librarian — ship. 3rd ed. Aslib, 1967.

(29) ——— . The Classification research Group, 1952—1962 in : Foskette : Science, Humanism and Libraries. London, Crosby, 1964. pp. 191—202.

(30) Foskett, D.J. Classification Research Group ; 1952-1968. Encylopedia of Library and Information science.

(31) ——— The construction of a faceted classification for a special subject. in : proceedings of the International conference on scientific Information. Washi-

ngton D.C. Nov. 16 — 21, 1958. National Academy of Sciences. Vol. II, pp. 867-888.

(32) ———— Documentation in Occupational Safety and Health. In : Foskett : Science, Humanism and Libraries. pp. 166—178.

(33) ———— The London Education Classification. 2nd ed. Education Libraries Bulletin, 1974.

(34) Grolier, Eric de. A Study of general categories applicable to classification and coding in documentation. Paris, Unesco, 1962.

(35) International Occupational safety and Health Information Center International Labour Office. CIS Classification. 3rd ed. Geneva, 1966.

(36) International study conference on classification for Information Retrieval. London. Dorking, 1958. ASLLB Proceedings, 1957.

(37) Jones, K. S. Automatic Keyword Classification for information retrieval : London, Butterworths, 1971.

(38) Kaula, P.N. ed. Library Science to — day ; Ranganathan festschrift. Bombay, Asia Publishing House, 1965.

(39) Lancaster, F.W. Information retrieval systems. New York, Wiley, 1968.

(40) Langridge, D. Approach to classification for students of Librarianship. London, Bingley, 1973.

(41) Library Association. Classification and Information Control. 1969.

(42) Malthy, A. Faceted Classification. In : Bakewell, K.G.B. Classification for information retrieval PP. 34-41.

(43) Mills, J. Classification In : Five Years' work in Librarianship. London, Library Association, 1963.

(44) Muhammad Muhammed Aman. Analysis of terminology,

form and structure of subject headings in Arabic literature and formulation of rules for Arabic subject headings. Pittsburgh, University, 1968. 360 p.

(45) Needham, C.D. Organizing Knowledge in Libraries ; an Introduction to information retrieval. 2nd ed. London Andre Deutsch, 1974.

(46) Palmer, B. I. Itself an education. 2nd. ed. with a continuation by Derek Austin entitled «Two steps forward.....». London, the Library Association, 1971. 114 p.

(47) ———— and Wells, A. J. Fundamentals of Library classification. London, Allen and Unwin, 1951.

(48) Ranganathan, S.R. Classification and communication. Delhi, University press, 1951.

(49) ———— Classification research no longer a todler. Anu. Lib. Sci. V. 10, No. 3—4, Sep.—Dec. 1963. pp. 80-96.

(50) Ranganathen, S.R. Colon Classification. 5th ed. Bombay, Asia publishing house, 1960. 124, 172, 120 p.

(51) ———— Elements of library classification. 2nd ed. London, AAL, 1959.

(52) ———— Philosophy of Library classification. Copenhagen, The University Library, 1951.

(53) —— —— Prolegomena to library classification. 3rd ed. Bombay, Asia publishing House, 1967. 640 p.

(54) ———— Subject Headings and facet analysis. Jour. of Doc. V. 20, No. 3, Sep. 1964. pp. 109-119.

(55) ———— and Neelameghan, A. Design of a classification schedule. Anu. Lib. Sci. V. 10, No. 1. 1963. pp. 14-31.

(56) The Sayers' Memorial Volume. London, Library Association, 1961.

(57) Sayers, W.C.B. A manual of classification for Librarians and bibliographers. 4th ed. edited by A. Maltby. London, Gvofton, 1967.

(58) Schimmelpfeng, R. and Cook, D. eds. The Use of the Library of congress classification. Chicago, ALA, 1968.

(59) Second International Study Conference on classification research. Copenhagen, Danish Centre of Documentation, 1965.

(60) Shera, J. The Foundations of education for Librarianship. New York, Becker and Hayes, 1972.

(61) Shaw, R. ed The State of the Library art. V. 1, P t. 1. Catologuing and Classification by maurice F. Tauber. New Brunswick, Graduate school of Library Science, 1960.

(62) ———— V. 1. P. 3. Classification systems, by M. F. Tauber and Edith Wise. New Brunswick, Graduate School of Library science, 1961.

(63) Taube, M. Classification to-day ; shadow or substance In : The University of Illinois Graduate school of Library science. The role of classification in the modern American Library. Champaign, 1959. pp. 31-41.

(64) Taube, M. Functional approach to bibliographic organisation. In : Shera and Egan, eds. Bibliographic organisation. Chicago, University of chicago Library School, 1951. pp. 57-61.

(65) Taube, M. and others : eds. The Dewey Decimal classification ; outlines and papers presented at a workshop on the teaching of classification New York, Columbia University, 1968.

(66) Vickery, B.C. Classification and indexing in science. 3rd ed. London, Butterworths, 1985.

(67) ———— Classification for documentation. Aslib proceedings V. 14. Sg. 1962. pp. 243-8.

(68) ——— Faceted classifications a guide to construction and use of special schemes. London, Aslib, 1960.

(69) ——— Faceted classification schemes. New branswisk, Graduate school of Library science, 1966. Rutgess series on systems for the intellectual organization of information — 5.

(70) Vickery, B.C. Techniques of information retrieval. London, Butterworths, 1970.

المحتويات

صفحة

مقـــــدمـــة : ٧

الفصل الأول : مقدمات وتعريفات ١٣

- أنواع الوصف ١٧
- تعريفات التصنيف ١٧

مباحث التصنيف : ٢٣

* القوائم المفصلة ٢٧
* الرمز ٣٤
* الكشاف الموضوعى الألفبائى ٣٧

- نظم التصنيف ٣٨
- التصنيف العلمى ٤٠

الفصل الثانى : التصنيف واسترجاع المعلومات ٤٣

- استرجاع المعلومات ٥٢
- بقية الموضوعات ٥٤
- التعرف على الموضوع ٥٦
- قوائم التصنيف ٦٠

الفصل الثالث : التصنيف المتعدد الأوجه ٦٧

- رانجاناتان والمدرسة الهندية ٧١
- جامعة البحث فى التصنيف ٧٧
- التحليل الوجهى : ٧٩

* تحديد المجال الموضوعى ٨٠
* تكوين الأوجه ٨٢

* حصر البؤرات ٨٤
* ترتيب البؤرات ٨٥
* ترتيب الأوجه ٨٧
* ترتيب القائمة ٩١
* اضافة الرمز ٩٢
* اختبار القوائم ٩٢
الفصل الرابع : التصانيف المتخصصة ٩٥
- نماذج من التصانيف المتخصصة : ١٠٥
* علوم الدين الاسلامى ١٠٥
- تصنيف علم المكتبات والمعلومات ١٠٩
- تصنيف علم المكتبات والمعلومات (الإطار الأساسى) ١٢٤
* علم المكتبات والمعلومات (ليزة) المجال العام ١٢٤
* المجالات الفرعية التى يشتمل عليها ليز عامة
- مجال المستفيدين بالمكتبات مجال أنظمة المكتبات -
أنواع الأنظمة مجال مقتنيات المكتبات
أنواع المقتنيات - المجالات الفرعية للكشاف
والتكشيف - مجالات ليز الهامشية ١٢٤
الفصل الخامس : البحث فى استرجاع المعلومات ١٢٩
- المدرسة الهندية ١٣٤
- المدرسة البريطانية ١٣٨
مشروع الأسليب كرانفيلد ١٤٣
التطوّرات الحديثة فى الخطة العامة للتصنيف ١٤٨

التحليل الوجهى للمعرفة ١٥٠
المستويات التكاملية ١٥٢
- الخطة العربية للتصنيف ١٥٦
الفصل السادس : إعداد المصنفين ١٦٣
- أهم القضايا ١٦٤
- التصنيف العملى ١٦٨
- تقدير موضوع الكاتب أو الوثيقة ١٦٩
- تحديد رقم التصنيف ١٧١
- نظرية التصنيف وأسباب دراستها ١٧٢
- أنظمة التصنيف ١٧٤
- تاريخ التصنيف ١٧٤
- التطورات الحديثة ١٧٥
- محـــاولة لوضـــع مخطـــط دراســـى للتصنيف والتكشيف ١٧٥
الفصل السابع : دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى مجال التصنيف والببليوجرافيا الموضوعية العربية : ١٨٧
- الببليوجرافيا الموضوعية العربية ١٩٣
- الخطة العربية للتصنيف ١٩٤
- قائمة مختارة بالمراجع ١٩٩
المراجع الأجنبية ٢٠٠